

أي كلفة للتأخر في اتخاذ القرارات الحاسمة ضد الإرهاب؟

نور الدين الجمال

التدابير التي اتخذها الجيش اللبناني في جرد عرسال تعزز قبضته في مجابهة العصابات التكفيرية المسؤولة عن خطف العسكريين اللبنانيين وتنتهي حالة الانتظار السلبي التي فرضها خطأ ناتج من تقدير سياسي مغلوط تورطت فيه الحكومة عندما قبلت بالوساطات من دون تشديد إجراءات الحصار على المسلحين الذين احتلوا عرسال بما سمح لهم بخطف العسكريين والهرب إلى الجرد ومباشرة التحكم بأعصاب اللبنانيين وأهالي الجنود المختطفين تحت سيف الذبح الذي طاول حتى الآن اثنين منهم، ومن الواضح تماما أن القيادة العسكرية كتفت إجراءات وخطوات ميدانية ستكفيها لاحقا من توجيه رسائل قاسية ومؤلمة للعصابات الإرهابية التي تهدد لبنان في جرد السلسلة الشرقية. القرار السياسي يمنع التواصل مع الجيش العربي السوري من قبل الجيش اللبناني، يحرم المؤسسة العسكرية من فرص التنسيق المعلوماتي والميداني مع سورية التي تتخذ من جانبها مزيدا من الخطوات لشد الخناق من الناحية السورية على العصابات الإرهابية الموجودة في السلسلة الشرقية والتي ستواجه ظروفًا طبيعية قاسية في موسم الثلوج في الأشهر المقبلة، وقد تندفع في ضوء ذلك مجددا نحو عرسال. وفي هذا السياق يطرح بعض الخبراء العسكريين احتمالا جديا بانتقال مجموعات من الإرهابيين باتجاه البقاع الغربي وحاصبيا لملاقاة مجموعات أخرى تتسلل بصورة يومية من منطقة الجولان السوري المحتل إلى تلال شبيعا والعرقوب.

تري مصادر سياسية أن خطر استهداف منطقة شبيعا والعرقوب وحاصبيا وربما راشيا هو خطر جدي يستدعي من الحكومة وقيادة الجيش التنبه إلى ما تحضره «إسرائيل» بالشراكة مع الجماعات الإرهابية التي تدعمها علنا في القتال ضد الجيش العربي السوري، ولا ينبغي أن تستدرج قيادة الجيش ولا الحكومة إلى حصر الاهتمام في قضية العسكريين المختطفين التي تتقدم الأولويات وهذا صحيح، ولكن يتطلب الأمر القيام بأعمال وقائية سياسية وأمنية، لأن مشروع الشريط الحدودي «الإسرائيلي» ليس محصورا بالجغرافيا السورية، والعلاقة بين الكيان الصهيوني والمجموعات الإرهابية توفر له فرصة للتدخل من جديد في لبنان بواسطة هذه العصابات، وهو ما لا يمكن أن يواجهه كقضية العسكريين المختطفين بأسلوب الانتظار والميامنة السلبية، بحيث يبقى زمام المبادرة بيد تلك العصابات.

ما قامت به فاعليات شبيعا والعرقوب وما يقوم به النائب وليد جنبلاط والنائب طلال أرسلان من عمل سياسي وتعبوي على الأرض لمحاصرة المخاطر بوفران فرصة لتحصين المناطق المستهدفة ضد الاختراقات الإرهابية المحتملة في هذه المناطق المهددة، ولكن لم تتصافر جميع الجهود التي يمكن استنفارها للتحسب في احتمال وارد وخاطر جدا حتى الآن، وهذا يستدعي جهدا استثنائيا من جميع القوى السياسية في البقاع الغربي وحاصبيا ومرجعون؛ فهنا إسرائيل تراهن على استنزاف طويل للبنان وسورية معا من خلال مشروع شريطها الذي تحاول إنشائه في جغرافيا الجبهة الشمالية من مثلث الحدود الأردنية مع سورية وصولا إلى القطاع الشرقي في لبنان.

ومن غير التعنية السياسية والإعلامية الواسعة للناس في مجابهة الإرهاب الذي يظل بصفته أداة عميلة للكيان الصهيوني لا يمكن توفير الشروط المطلوبة لاحتضان أي عمل عسكري سيقدم عليه الجيش اللبناني لإحباط هذا المخطط الجهني الذي يستخدم التحريض الطائفي والمذهبي لإقامة مساحة جديدة للنفوذ الصهيوني ضد الأراضي اللبنانية والذي طرد منها الاحتلال منذ عام 2000.

تقول مصادر سياسية واسعة الاطلاع إن لبنان سيدفع غالبا كلفة الانتظار والتأخر في اتخاذ القرارات المطلوبة والحاسمة في التصدي للجماعات الإرهابية والتكفيرية حيثما وجدت، لأن نجاحها في تكوين أية بؤرة على أرض لبنان سيؤسس لها قاعدة انطلاق تحشد إليها خلائها العاملة والثامنة معا.

د. سليم حربا

بعد صولات وجولات مكوكية وشبه منحرفة ومنحرفة واجتماعات ومؤتمرات ومؤامرات وشعارات وتسريبات، أخذ العالم يحبس أنفاسه بانتظار البوصلة التي (سيبها) السيد أوباما بإستراتيجية لمكافحة الإرهاب، وتمخض الجبل الأميركي وولد إستراتيجية بلا إستراتيجية وبلا تكتيك إذ فسّرت الماء المالح بعد الجهد بالماء الأكثر ملوحة والذي لا يصرف إلا بمجاري الصرف اللاصحي. وإن يعتبر السيد أوباما إستراتيجيته فتحا جديدا في قواميس أمية طولي العمر وقواعد الحساب وفنون الحرب على الإرهاب وجداول ضرب الإرهاب وجمع التحالفات وتقسيم الدول والطرح والاعتدال بلا أدب من ميثاق الأمم المتحدة ونص القرار 2170، وأن يقسم باللات والعزى وبمعارضته المعتدلة المسلحة ما مات منها وما تبقى ويحفظ الخليج وعرشه وكروشوه بأنه سيخزل الإرهاب بداعش في العراق ولن يتعاون مع الحكومة السورية وسيقيم مضارب تدريب على حشيش «الربيع العربي» في المربع القاحلة لصحراء بني سعود، إنما يأتي تأكيدا لما سماه هو فانتازيا وانفصالا عن الواقع لا سيما أن هذه الإستراتيجية تفقد القاعدة الأساس بالعمل الإستراتيجي (فن الممكن)، ولأن رياح الميدان الوطني السوري ستاتي بما لا تشتهي سفن الصحراء السعودية الوهابية الصهيونية، وأن حسابات البيدر السوري الناتي والموضوعي من دمشق إلى موسكو وطهران وما بعد بعد بكيين وشنغهاي وتوانانتها وأقولها وأفعالها ورسائلها

استراتيجية أوباما... فسّرت الماء بعد الجهد بالماء المالح

ستاتي غير حسابات حقل الاجتماعات والمؤتمرات والحوارات والاستراتيجيات والخطابات، والسوريون يسألون ويضحكون على شر البلية والبرية، أين جبهة النصره والجبهة الإسلامية وملحقاتها ومنتفعاتها من إستراتيجية أوباما؟ أين المعارضة المعتدلة الأميركية التي بحثت عنها أميركا بكل مجاهرها الجوية والبرية والاستخباراتية ولم ولن تجدها، بعدما التهمها داعش والنصرة ويتجشأن ما تبقى من عظام ما يسمى الجيش الحر ويتورمان ويتوهمان ويتشدان ويتمردان ويستعدان لوجبات اعتدال أميركي أخرى، ويقولان هل من مزيد؟ هل توقف الدعم الأميركي والسعودي القطري والتركي والصهيوني لهذه التنظيمات على مدى أربع سنوات، وتكسد كله في جيوب وكروش وأيدي «داعش» والنصرة وملحقاتها، التي ترجمت هذا الدعم بقطع رؤوس وأكل أكباد والمجازر؟ ألم تعتبر أميركا وتعرف أو أنها تعرف ولا تريد أن تعترف، أن مصدر تورم «داعش» والنصرة هو السلاح الأميركي والمال الخليجي والرضاعة والتبني التركي والمرتزة من كل حذب وصوب أتى من الإستراتيجية الأميركية الغبية والشيطانية لدعم ما توهمت أنه معارضة معتدلة عندما هيمن الدواعش ميدانياً وإيديولوجياً وعقائدياً على كل المسميات؟

هل تجرأ أميركا على الاعتراف بأن الصحافي الأميركي ساتلوف قد بيع من معارضتها المعتدلة بـ 50000 دولار لـ «داعش» في بازار تركي أشرفت عليه استخبارات اردوغان؟ هل تستطيع أميركا أن تكافح الإرهاب بنتائج من دون قطع أسبابه؟ هل عقليته الكاوبوي الأميركية مازالت صالحة لاجتثاث

بري: لإلغاء الطائفية السياسية في كل العالم العربي



(حسن ابراهيم)

بري متوسّماً أعضاء اتحاد أطباء الأسنان العرب

الرابع والعشرين لاتحاد أطباء الأسنان العرب في لبنان. وأشار إلى أن هذا المؤتمر يعقد في ظروف صعبة لكن حبّ النقاء العرب للبنان جعل أكثر من 15 دولة عربية وأكثر من 200 طبيب أسنان عربي يشاركون فيه، أملاً بأن يعكس هذا كله إيجاباً على لبنان وعلى كل المنطقة العربية.

عند سلام

كذلك وضع وفد اتحاد أطباء الأسنان العرب رئيس الحكومة تمام سلام في أجواء المؤتمر. وقال المعلوف من السراي الحكومية: «نحن نقابيات موحدون، وأمل بأن يعكس ذلك على السياسيين، لأن باتحاد النقابات واتحاد السياسيين ستمكّن من إعادة بناء العالم العربي والإنسان العربي».

أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الحاجة إلى إلغاء الطائفية السياسية في كل العالم العربي بعدما كنا نطالب بالغاءها في لبنان. وقال: «للاسف الشديد، بعدما كانت البوصلة موجهة إلى فلسطين والقضية الفلسطينية نرى اليوم أنّ البوصلة عند العرب موجهة إلى التناحر والتقابل الإسلامي - الإسلامي، وهذا الأمر الأخطر علينا جميعاً». كلام بري جاء خلال استقباله بحضور النائب قاسم هاشم، وفداً من اتحاد أطباء الأسنان العرب برئاسة أمينه العام إيلي عازار المعلوف وبمشاركة نقابية أطباء الأسنان في الشمال راحيل النهدي ونقيباً أطباء الأسنان في كل من: السعودية، الكويت، مصر، العراق، سورية، الأردن، المغرب، فلسطين، سلطنة عمان، اليمن، تونس، قطر، لبنان، وموريتانيا. وشكر المعلوف باسم الوفد الرئيس بري لرعايته المؤتمر.

خفايا

استغربت أوساط سياسية اكتفاء مسؤولي تيار المستقبل بالقول تعليقاً على تهجم زميلهم خالد الضاهر على الجيش بأن مواقفه لا تمثل التيار ولا تعبر عن مواقف الأخير، علماً بأن مواقف كتلة المستقبل مجتمعة، كما تصريحات أعضائها بالمفرد يومياً، تكاد لا تخلو من نقد لاذع صريح أو ضمنى للجيش، حتى أنّ الرئيس سعد الحريري في بيانه الأخير صورّ عرسال على أنها مستباحة ومضطهدة. وتساءلت الأوساط: لماذا لا يحصل الأمر في كتل أخرى، إذ من النادر أن يخرج نائب أو وزير عن موقف كتلته ولا تتخذ تدبيراً بحقه. أما الضاهر فقد طلب منه تياره الترشح للانتخابات المقبلة.

هل يزور السراي واليرزة: سنزوّد الجيش بطائرات من ضمن الهبة السعودية



قهبجي مستقبلاً هل والملحق العسكري الأميركي في اليرزة (مديرية التوجيه)

الهمجية تشدد من عزيمتنا على الحط من قدر «داعش» وتدميره في نهاية المطاف من خلال الجيش والمخابرات، وإنفاذ القانون، والجهود الدبلوماسية... كما زار السفير الأميركي الملقق العسكري الأميركي الرائد إيوت ولستيد وعد من أعضاء مكتب التعاون الدفاعي الأميركي في لبنان، قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، وتم البحث في الأوضاع العامة ومتابعة المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني.

النباي بالنفس عن الصراع في سورية، وأثنى على تضحيات الأجهزة الأمنية في لبنان في مهمتها لعزل لبنان عن امتداد هذا الصراع، مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة تبين بأشذ العبارات الممكنة قطع رأس جديدين لبنانيين من قبل الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش». ولفت هبل إلى «أن التهديد الذي يشكله «داعش» هو تحد لنا جميعاً، فالولايات المتحدة تعرف أيضاً الأزم الذي تسببه بربرية «داعش» ضد مواطنينا، وهذه

كشف سفير الولايات المتحدة الأميركية ديفيد هبل عن «وصول سلسلة شحنات سريعة من الأسلحة الأميركية خلال الأسبوعين الماضيين، وهي كما طلبها الجيش اللبناني بعد الهجوم الذي وقع في عرسال»، لافتاً إلى «أنّ هذه الشحنات التي دفع ثمنها الشعب الأميركي، ستساعد الجيش على تأمين حدود لبنان وعلى إلحاق الهزيمة بالجماعات المتطرفة التي عبرت الحدود. وقد وصل إلى لبنان هذا الأسبوع تحديداً، المزيد من صواريخ هيلفاير».

ويعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام، في السراي الحكومية، قال هبل: «إن الحكومة اللبنانية وقيادة الجيش طلبتا من الولايات المتحدة طائرة من نوع «سيسنا» مزوّدة بالسلاح وطائرات خفيفة للاستخدام الجوي، وستمدد الولايات المتحدة إلى تسليم «سيسنا» التي كانت قد وفرتها للجيش سابقاً، ونحن نعتزم دعم تلك الطلبات، وذلك باستخدام الأموال التي قدمتها المملكة العربية السعودية بسخاء إلى لبنان». كما أكد السفير الأميركي أنّ بلاده ستوفر للبنان 103.8 مليون دولار لمساعدته ومساعدة النازحين السوريين». وحيا هبل: «سياسة لبنان في

سلام يتلقى رسالة دعم من الاتحاد الأوروبي



سلام مجتمعا إلى سفراء الاتحاد الأوروبي (تتوز)

اللامحدود للبنان من قبل الاتحاد الأوروبي ودول الاتحاد، والذي وصل إلى أكثر من مليار يورو أكان على صعيد المنح أو القروض...». وأكدت:

«إنّ انتخاب رئيس للجمهورية أمر مهم جدا وهو من الأولويات للشعب اللبناني لإظهار أنّ هناك موقفاً موحداً تجاه كل التحديات».

تلقي رئيس الحكومة تمام سلام دعم الاتحاد الأوروبي للبنان وحكومته في هذه المرحلة المصرية، وذلك خلال لقائه في مكتبه في السراي الحكومية، وفداً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي برئاسة سفيرة الاتحاد في لبنان آنجلينا إيكهورست التي تحدثت عن التحدي الكبير الذي يمثله وجود أكثر من مليون ومئتي ألف نازح سوري في لبنان، معتبرة ذلك أعلى رقم لنازحين في العالم. وأعربت عن قلقها حول كل الأعداء والاعتداءات الإرهابية التي حصلت، مؤكدة الدعم الكامل للحكومة وللجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي لإيجاد حل لهذه الأزمة. ورات: «أنّ لبنان في حاجة إلى الدعم الكامل لمواجهة التحديات أكان على صعيد النازحين أو الدعم الأمني وأيضاً على الصعيد الاقتصادي، وهو في حاجة ماسة إلى خلق فرص عمل حتى تستمرّ عملة الاقتصاد في العمل، فنحن نعمل على تأمين الدعم المالي

درياس: المخيمات التجريبية ستُنشأ في مناطق آمنة

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درياس أن المخيمات التجريبية لاستقبال النازحين السوريين ستقام في شكل أولي في جديدة بابوس والمصنع وفي عكار بين الديوسية والعبودية. وإذ لفت إلى أنّ «كلامها سيضمّن قرابة عشرة آلاف نازح وربما أكثر أو أقل، حسب الإمكانيات اللوجستية والدعم الذي سنناله»، أعلن درياس: «أنّ النازحين الذين سيُنقلون أولاً إلى هذه المخيمات، هم الموجودون في النقاط الجغرافية الأقرب إليها». وأضاف: «إذا نجحت الفكرة، سنوسّع المخيمات، ولن نجبر أحداً على الانتقال إليها، فمن يرغب من النازحين، يقدم طلباً، وحسب ظروف كل منهم والأولويات، نقرّر إيوائهم أو لا». واعتبر: «أنّ النازحين سيكوّنون بأمان في المخيمات على الحدود، إذ لا معارك في محيط النقاط التي ننوي إنشاء المخيمات فيها حالياً، أما إذا شعرتنا بأنّ الخطر عاد وابتأ نعرّض النازحين للخطر، سنوقف إنشاء المخيمات، ونبحث عن حل آخر لتنظيم النزوح». ولفت درياس إلى أنّ مجلس الوزراء اطلع على ما تقوم به اللجنة الوزارية المكلفة متابعة قضية النزوح، وأتى من الوزراء لم يعترض على فكرة إنشاء المخيمات. وعن الخلاف بين المفوضية العليا لشؤون النازحين ووزارة الخارجية، أشار إلى أنّ «على مدى فترة طويلة، كانت المفوضية المسؤولة الوحيدة عن النازحين، ولدى تدخل الدولة اللبنانية أخيراً والسماح للسوريين المخالفين بتسوية أوضاعهم إذا أرادوا العودة إلى سورية، حصل سوء تفاهم بين الطرفين، لكنه سيُسوّى بالتاكيد». على صعيد آخر، أعلن درياس «أنّ موقف لبنان من الحرب على الإرهاب، عبّر عنه وزير الخارجية جبران باسيل في خطابه في جدة، مشيراً إلى أنّ الأخير تشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام قبل سفره إلى المؤتمر».



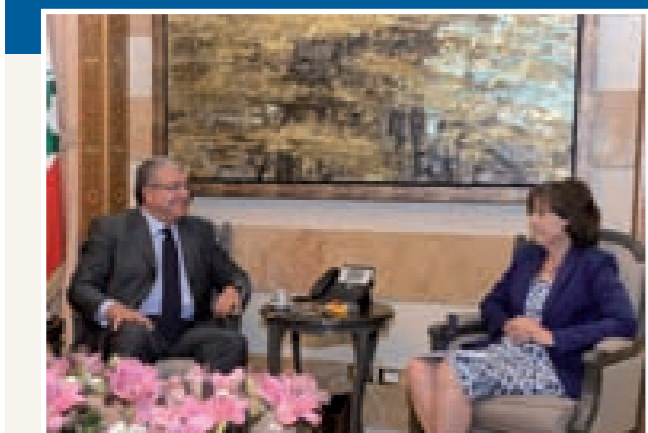
بلا حصانة

الثلاثاء 16 أيلول 21.15

OTV

WWW.OTV.COM.LB

نشاطات سياسية وأمنية



المشوق خلال لقائه كيلي (دالتي ونهرا)

التحضيرات للزيارة المرتقبة للمفوض السامي للمفوضية اتلوني غوتيريس الأسبوع المقبل. وتسلم المشوق من مستشار البطريركية الكاثوليكية لشؤون العلاقات العامة المونسنيور شربل الحكيم دعوة بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام إلى المشاركة في مؤتمر تحت عنوان: «العائلة وتحديات العصر» في 8 و9 تشرين الثاني المقبل في الربوة والذي ينظمه مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان بمشاركة وفد رفيع المستوى من الفاتكان. عرض رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مع السفير الإيطالي في لبنان جوزيبي مورابيتو برافقه مستشار حاكم مدينة توسكانا ماسيمو توسكي التطورات على الساحة اللبنانية والأوضاع في المنطقة.

أبرق رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي مهنتاً بسلامته بعد العملية الجراحية التي أجريت له، وإلى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مهنتاً إياه لتسليمته قائد العمل الإنساني في الأمم المتحدة. عاد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى بيروت أمس، بعدما شارك في الاجتماع الوزاري في جدة، والذي خصص للبحث في موضوع الإرهاب في المنطقة والتنظيمات المتطرفة التي تتف وراه وسبل مكافحته. وكان باسيل التقى على هامش الاجتماع نظيره التركي بولود جاويش وأغلو وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين. بحث وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق مع رئيسة مفوضية اللاجئين في لبنان نيت كيلي